

الأغاني

(أبكي الشَّبابَ لِنَدَامٍ وغانيةٍ ... وللمَغَانِي وللأَطْلال والكُثُوبِ) .
(وللمَصَّريخ وللآجام في غَلَسٍ ... وللقَنَاطِرِ والسُّمُورِ والهُندِيَّةِ القُصُوبِ) .
(وللخَيال الذي قد كان يَطْرُقُني ... وللنَّدَامَى ولِلذِّاتِ والطَّرَبِ) .
(يا صاحباً لم يَدَعْ فَقْدِي له جَلَدًا ... أَضِيعْتُ بِعَدِكِ إنَّ الدهرَ ذُو عُقَبِ) .

(وقد أكونُ وشَعْبَانَا معاً رَجُلًا ... يومَ الكَريهةِ فَرَّاجاً عَنِ الكُرَبِ) .
هجاؤه ابن حميد .

أخبرني ابن عمار عن العنزي قال كان محمد بن حازم الباهلي مدح بعض بني حميد فلم يثبه وجعل يفتش شعره فيعيب فيه الشيء بعد الشيء وبلغه ذلك فهجاه هجاء كثيرا شنيعاً منه قوله

(عَدُوٌّ اكَّ المَكَارِمُ والكِرَامُ ... وخِلَّكُكَ دُونَ خُلَّاتِكَ اللِّثَامُ) .
(وَنَفْسُكَ نَفْسُ كَلْبٍ عِنْدَ زَوْرٍ ... وَعُقَيْدِي زَائِرِ الكَلْبِ التَّدَامِ) .
(تَهَرُّ عَلَى الجَلِيسِ بلا احترامٍ ... لِيَتَحَشَّمَهُ إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ)